

6 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام الوضوء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين على شريعته الكاملة ونعمته الشاملة. وصلى الله على نبينا محمد الذي بين الناس ما أنزل اليه من رب بقوله وبفعله بلغ بذلك رسالة ربه وادى امانته حتى شهدت له امته انه بلغها البلاغ المبين - [00:00:17](#)

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليماً كثيراً وبعد. ايها المستمع الكريم يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الاية - [00:00:37](#)

فهذه الاية الكريمة اوجبت الوضوء للصلوة. وبينت الاعضاء التي يجب غسلها او مسحها في الوضوء وحددت موقع الوضوء منها ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم صفة الوضوء بقوله وبفعله بياناً كافياً - [00:00:57](#)

اعلم ايها المستمع الكريم ان للوضوء شروطاً وفرضوا وسننا فالشروط والفرض لابد منها حسب الامكان ليكون الوضوء صحيحاً واما السنن فهي مكملات للوضوء وفيها زيادة اجر وتركها لا ينقص الوضوء شيئاً. فالشروط هي الاسلام والعقل والتميز والنية. فلا يصح الوضوء - [00:01:16](#)

من كافر ولا من مجنون ولا من صغير لا يميز ولا من لم ينوي الوضوء بان نوى تبرداً او غسل اعضاء ليزيل عنها نجاسة او وسخاً. ويشترط للوضوء ايضاً ان يكون الماء طهوراً كما سبق. فان كان نجساً لم يجزئه - [00:01:44](#)

ويشترط للوضوء ايضاً ان يكون الماء مباحاً فان كان مخصوصاً او تحصل عليه بغير طريق شرعي لم يصح الوضوء به وكذا يشترط للوضوء ان يسبقه استنجاء او استجمار على ما سبق تفصيله. ويشترط للوضوء ايضاً - [00:02:04](#)

ازالة ما يمنع وصول الماء الى الجلد فالابد للمتوظأً ان يزيل ما على اعضاء الوضوء من طين او عجين او شمع او وسخ متراكم او اصبع سميك لجري الماء على جلد العضو مباشرةً من غير حائل - [00:02:24](#)

اما فرض الوضوء وهي اعضاء فهي ستة احدها غسل الوجه بكامله ومنه المضمضة والاستنشاق. فمن غسل وجهه وترك المضمضة والاستنشاق او احدهما لم يصح وضوئه لأن الفم والأنف من الوجه والله تعالى يقول فاغسلوا وجوهكم فامر بغسل الوجه كله فمن ترك شيئاً منه لم - [00:02:43](#)

يكن ممثلاً امر الله تعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم غسل وجهه وتمضمض واستنشق. الثاني غسل اليدين مع المرفق قبل لقوله تعالى وايديكم الى المرافق اي مع المرافق لأن النبي صلى الله عليه وسلم ادار الماء على مرفقيه - [00:03:11](#)

وفي حديث اخر غسل يديه حتى اشرع في العضد مما يدل على دخول المرفقين في المغسول. والثالث مسح الرأس كله. ومنه الاذنان لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. وقال صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس. رواه ابن ماجة - [00:03:30](#)

والدارقطني وغيرهما فلا يجوز مسح بعض الرأس دون بعضه والرابع غسل الرجلين مع الكعبتين. لقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين والى يعني مع. وذلك للحاديات الواردة في بصفة الوضوء فإنها تدل على دخول الكعبتين في المغسول. والخامس الترتيب بان يغسل الوجه اولاً ثم اليدين ثم - [00:03:52](#)

ثم يمسح برأسه ثم يغسل رجليه لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم لكم الى الكعبين والنبي صلى الله عليه وسلم رتب الوضوء على هذه الكيفية المذكورة في الاية - 00:04:18

وقال هذا وضوء لا يقبل لا يقبل الله الصلاة الا به رواه ابو داود وغيره. قال صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به والسادس المولاة وهي ان يكون غسل الاعضاء المذكورة متواتلة - 00:04:42

بحيث لا يفصل بين غسل عضو وغسل العضو الذي قبله بل يتبع غسل الاعضاء الواحد تلو الاخر حسب الامكان ايها المستمع الكريم هذه فروض الوضوء التي لا بد منها لابد منها فيه على وفق ما ذكره الله في كتابه - 00:05:02

وقد اختلف العلماء في حكم التسمية في ابتداء الوضوء هل هي واجبة او سنة فهي عند الجميع مشروعة لا ينبغي تركها وصفتها ان يقول بسم الله وان زاد الرحمن الرحيم فلا بأس بذلك - 00:05:23

والحكمة والله اعلم في اختصاص هذه الاعضاء الاربعة بالوضوء لأنها اسرع ما يتحرك من البدن لاكتساب الذنوب. فكان في تطهير تتبيله على تطهير باطنها. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

ان المسلم كلما غسل عضوا منها حط عنه كل خطيئة اصابها بذلك العضو وانها تخرج خططيyah مع الماء او مع اخر قطر الماء ثم ارشد صلى الله عليه وسلم بعد غسل هذه الاعضاء الى تجديد الايمان بالشهادتين - 00:05:57

اشارة الى الجمع بين الطهارتين الحسية والمعنوية. الحسية تكون بالماء على الصفة التي بينها الله في كتابه من غسل هذه الاعضاء والمعنوية تكون بالشهادتين اللتين تطهران من الشرك قد قال تعالى في اخر آية الوضوء ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:06:18

ولكن يريد ليظهركم وليتكم نعمته عليكم لعلكم تشكون. وهكذا ايها المسلم شرع الله لك الوضوء ليظهرك به من وليتكم به نعمته عليك وتأمل افتتاح آية الوضوء بهذا النداء الكريم يا ايها الذين امنوا فقد وجه سبحانه الخطاب الى من يتصرف بالایمان - 00:06:41

لانه هو الذي يصغي لا وامر الله وينتفع بها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن ايها المستمع الكريم وما زاد عن هذه الفروض التي سمعت تفصيلها فهو مستحب فمن فعله فله زيادة اجر - 00:07:04

ومن تركه فلا حرج عليه. ومن ثم سمي الفقهاء تلك الافعال سنن الوضوء اي مستحباته. فسنن الوضوء هي اولا السواك. تقدم بيان فضيلته وكيفيته ومحله عند المضمضة ليحصل به وبالمضمضة تنظيف الفم لاستقبال العبادة والتهيأ لتلاوة القرآن ومناجاة الله عز وجل - 00:07:24

ثانيا غسل الكفين ثلثا في اول الوضوء قبل غسل الوجه. لورود الاحاديث به ولأن اليدين الله نقل الماء الى الاعضاء ففي غسلهما احتياط لجميع الاعضاء. ثالثا البداءة بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه لورود البداءة بهما في الاحاديث - 00:07:51

والبالغة فيهما ان كان غير صائم ومعنى المبالغة في المضمضة ادارة الماء في جميع فمه. والمبالغة الاستنشاق جذب الماء الى اقصى انفك رابعا ومن سنن الوضوء تخليل اللحية اي عرکها بالماء حتى يبلغ داخلها - 00:08:11

وتخليل اصبع اليدين والرجلين خامسا التيامل هو البداءة باليمنى من اليدين والرجلين قبل اليسرى سادسا الزيادة على الغسلة الواحدة الى ثلاث غسلات ايها المستمع الكريم هذه شروط الوضوء وفروعه وسننه - 00:08:33

يجدر بك ان تتعلماها وتحرص على تطبيقها في كل وضوء تتواصه ليكون وضوءك مستكملـا للصفة المشروعة لتحولـوز على التواب.

ونسأل الله لنا ولـك المزيد من العلم النافع والعمل الصالـح وصلـى الله وسلـم على نبيـنا مـحمد والـه وصـحبـه. والـى حلـقة قـادـمة ان شـاء الله. السلام عليـکم ورحـمة الله وبرـكاتـه - 00:08:53